

كل حاجة بتغلى إلا أصول المصريين ☐☐ السيسي يهب الإمارات بنك القاهرة بثمن بخس ☐☐ فأين ذهب الفرق؟



الثلاثاء 18 مارس 2025 01:00 م

في خطوة ليست مستغربة من رجل يبيع كل شئ، واعتاد على إهدار كرامة المصريين قبل أصولهم وممتلكاتهم، أصدر عبدالفتاح السيسي بالأمر المباشر، بيع بنك القاهرة، ليهبه لدولة الإمارات بثمن بخس رغم الظروف الحالية التي تمر بها البلاد والمنطقة ☐ ويمثل التفريط في بنك القاهرة كارثة كبرى وضربة قوية للاقتصاد المستقل، وتعميق للتبعية وخضوع الحكومة لرغبات وتوجهات المستثمرين الأجانب، حيث سيستفاد الملك الجدد من الصفقة، مقابل "خراب" الاقتصاد الوطني، باعتبار أن البنك من أهم مصادر التمويل للمصانع الصغيرة ومتناهية الصغر والمشروعات المملوكة للمرأة المعيلة، وورش الإنتاج البيئي والزراعي والصناعي الموجودة في الريف، وتساهم في تدبير فرص عمل أمام ملايين البسطاء ذوي الدخل المنخفض ☐ ويفرط السيسي في أصل مهم من الأصول العامة، يحقق أرباحاً هائلة، من دون وجود خطة لامتلاك بديل أو توجيه المبالغ المترتبة على الصفقة في شراء أصل آخر، على وجه السرعة، قبل أن تتعرض الأموال الناجمة عن الصفقة، للتبديد أو تتأكل بفعل التضخم، بما يعكس أنها ستعمل على بيع "الدجاجة التي تبيض ذهباً" بدون ضوابط ولا هدف يحقق المصلحة العليا للاقتصاد الوطني ☐ ومع أن احتفاظ الدولة بقطاع البنوك، يعبئ المدخرات الوطنية، لتمويل المشروعات العامة وإقراض المصانع والفلاحين والمشروعات التعاونية، بما يغنيهم عن اللجوء للبنوك الخاصة أو الأجنبية، التي رفضت في خمسينيات القرن الماضي، وفي عهد مبارك، لما يجرم المواطنين من التمويل منخفض التكلفة ☐

آراء النشطاء والمتابعين

سخر علي : "تخيل يا شيخ حسونة... إن إحنا بنبيع بنك القاهرة للإمارات بـ مليار دولار ☐☐ و من حوالي 17 سنة ... رفضنا نبيعه للبنك الأهلي اليوناني بـ 2.25 مليار دولار ... إنت متخيل يا شيخ حسونة".

<https://x.com/AliAli347529954/status/1901590541843796278>

وأشار حساب مصر أمي : "لن يتوقف #بيع مصر طالما استمر هذا الفاشل الفاسد الخائن في الحكم، حتى الشوارع التي فيها بيوتنا ومنازلنا سيبيعها، وسيصبح على المارة أن يدفعوا حتى يتمكنوا من دخول بيوتهم".

<https://x.com/TheEngineer91183/status/1900998440261161104>

وغرد حزب تكنو قراط مصر: "مصر تباع فى سوق النخاسة للإمارات بأبخس الأثمان ☐☐ بنك القاهرة يباع بفروعه التي تتجاوز 300 فرع بمليار دولار واحد ☐☐ والذى يعد 15% من ثمنه الحقيقي ☐☐ فأين ذهب الفرق؟ #السيسي_خاين_وعميل".

https://x.com/egy_technocrats/status/1901292337063694560

وتساءل العمدة : "وماذا سيحدث للمصريين بعد ذلك، بعد ما باع الأخضر واليابس للإمارات وقال للمصريين ما تسمعوش كلام حد ☐غيري ☐☐ النهادرة بيبيع بنك القاهرة بـ 1 مليار و ١٢٠ مليون دولار البنك اصوله فقط مليار دولار ☐☐ كأنها أملاك أمه الله يحرقها في أسفل جهنم".

<https://x.com/LYRICA1500/status/1901423860693479931>

وأشار الإعلامي محمد ناصر : "ناصر: السيسي يكمل مسيرة التفريط في مقدرات مصر للإمارات وبييع بنك القاهرة!".

<https://x.com/MekameleenMk/status/1901403101288161339>

وكتبت الصحفية شيرين عرفة : "لا يكاد يمر أسبوع إلا ونحن نستمع إلى خبر، كفيل بإشغال ألف ثورة، ضد نظام يتفنن في التفريط بثروات #مصر وتدمير مقدراتها وبيع أصولها، وتفكيك مصادر قوتها، ورهن قرارها لست حزينة على خسارة المليارات من أموال الشعب المصري بقدر حزني على حالة الموات والهوان التي يعيشه".

<https://x.com/shirinarafah/status/1901380757798437287>

وتهكمت مريم : "بينما يتشاجر جمهور #الأهلي و #الزمالك على الدوري كان عواد يبيع #بنك_القاهرة ☐☐ بيع يا عواد من حقوق العباد ☐☐".

<https://x.com/MariamPIN23/status/1900734880687837194>

وأشارت حملة وصل صوتك: "بنك القاهرة يعمل أرباح 7 مليار \$، فيقوم #المتعاص الصهيوني ببيعه لإخواته الصهاينة (المؤامرات العبرية) بمليار \$ و أي حاجة بتدر دخل لمصر ببيعها بأبخس الأثمان □□ حد قالك إن مصر ملك إللي خلفوك عشان تبيع و تتنازل عنها لإخوانك".

https://x.com/Wasal_Sotak2/status/1901568236946145370

الناشطة نسرين نعيم: "بنك القاهرة ٢٥٠ فرع داخل وخارج مصر □□ ودائع بـ ٣٥٠ مليار جنيه يعني ٧ مليار دولار □□ يعني البنك بفرعه بمبانيه باجهزته بموظفيه وفوقهم ٣٥٠ مليار جنيه يعني ٧ مليار دولار يباع بـ مليار دولار ..".

<https://x.com/nesrinnaem144/status/1900721642709426509>

السياسي عمرو عبدالهادي: "كل حاجة على المصريين بيغليها العميل #السياسي الا ممتلكاتهم بترخص مع الزمن #بنك_القاهرة ٣٥٠ فرع و ٧ مليار دولار ودايع

من ١٧ سنه لما كان الدولار بـ ٥ جنيه في ٢٠٠٨ اتقدم البنك الاهلي اليوناني لشرائه بـ ٢.٢٥ مليار دولار والآن في ٢٠٢٥ لما الدولار بقى بـ ٥٢ #الامارات_خط_احمر بتشترية بمليار دولار □□ كل حاجة بتغلى الا المصريين وممتلكاتهم".

<https://x.com/amrelhady4000/status/1901237626037801465>

وقال رامز: "في عهد السيسي، كل حاجة بتغلى على المصريين إلا بلدهم اللي بتتباع برخص التراب! دلوقتى مع الدولار بـ 52، السيسي بيبيعه للإمارات بمليار بس! الشعب ساكت ليه؟ مش حاسس إنه بيتباع مع البلد؟".

<https://x.com/PIRAMIDEJOF02/status/1901353684778283137>

وأشار أنا صخر: "يعنى السعر الان تضاعف عشر مرات يعنى المفروض ٢٢.٥ مليار دولار. وهذه القيمة رفضت من ١٧ سنه يعنى القيمة المفروض تكون حوالى ٢٥ مليار دولار وهذا أيضا قليل لما يملكه البنك من أصول خارجيه واراضى واصول داخلية".

https://x.com/ana_skhr86276/status/1901479917008662876

أصول بنك القاهرة تقفز إلى 483.1 مليار جنيه بنهاية عام 2024

ارتفعت أصول بنك القاهرة إلى 483.1 مليار جنيه بنهاية العام الماضي 2024، مقابل 401.6 مليار جنيه بنهاية 2023.

وأظهرت القوائم المالية للبنك، ارتفاع ودايع العملاء إلى 352.272 مليار جنيه بنهاية ديسمبر الماضي، مقابل 302.066 مليار جنيه بنهاية العام السابق عليه □

بينما سجلت قروض وتسهيلات العملاء 195.1 مليار جنيه بنهاية 2024، مقابل 162.109 مليار جنيه بنهاية 2023.

وحقق البنك صافي أرباح بقيمة 12.369 مليار جنيه بنهاية العام الماضي، مقابل 6.660 مليار جنيه بنهاية العام السابق عليه □

شهد بنك القاهرة عدة محاولات لبيعه ضمن مشروعات "الخصخصة" التي شرعت حكومة كمال الجنزوري في عهد المخلوع حسني مبارك، في الأخذ بها عام 1997، وتعطلت مع مرور مصر بأزمة اقتصادية أطاحت حكومة الجنزوري في أكتوبر 1999، إلى أن أعادت حكومة أحمد نظيف السابقة طرحها، ضمن صفقات بديلة، بدأت أولها ببيع 80% من أسهم بنك الإسكندرية لبنك ساو بالو الإيطالي، في أكتوبر 2006، وسمحت لمؤسسة التمويل الدولية بشراء 9.75% من حصة البنك الإيطالي، لتصبح ملكية الدولة 20% في البنك الذي تأسس عام 1957.

أعادت الحكومة طرح بنك القاهرة للبيع رسمياً مطلع 2008، سرعان ما تعثرت بسبب الأزمة المالية العالمية، الأمر الذي دفع الحكومة إلى إلغاء صفقة للبيع كانت في مراحلها النهائية مع مستثمرين مصريين وعرب، خوفاً من تراجع القيمة السوقية للبنك □ وتم رصد محاولة الحكومة طرح البنك للبيع بجدية، ثماني مرات متتالية، وتراجعت في اللحظات الأخيرة، منذ بدأ التعويم الأول للجنيه عام 2016، بسبب الظروف "غير المواتية".

يقترح خبراء طرح جزء من أسهم البنك في البورصة، وفتح المجال للبيع للمستثمرين المصريين أولاً، لتشجيع رأس المال الوطني على الاستثمار في البنوك، مع احتفاظ الدولة بحصة سيادية، تضمن لها حق الرقابة، وعمل توازن بين الاستثمار الخاص والحفاظ على المصالح الوطنية، مع العمل على إعادة هيكلة البنوك الحكومية وتحسين إدارتها من دون الحاجة إلى البيع الكامل أو الجزئي □